



نفى الأردن افتتاح معبر نصيب الحدودي، بعد ساعات من إعلان النظام السوري افتتاحه أمام حركة الشاحنات والعربات واستئناف نقل البضائع وعبور الترانزيت.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية "بترا" عن وزير الدولة لشؤون الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة، جمانة غنيمات، قولها: "إن معبر نصيب ما يزال مغلقاً، ولم يتم افتتاحه أمام حركة نقل البضائع والمسافرين". وأضافت "غنيمات" في بيان صحافي اليوم السبت، أن الجانبين مستمران بدراسة موضوع فتح الحدود للوقوف على الأوضاع في المراكز الجمركية، حيث اجتمعت اللجان الفنية المعنية لهذه الغاية"، كما أشارت إلى أن "الاجتماعات الفنية لفتح الحدود مستمرة، مؤكدة أن إعادة فتح الحدود تتطلب توفر بنية تحتية ومعايير لوجستية وفنية يلزم تحقيقها قبل افتتاح الحدود".

وكانت حكومة نظام الأسد قد أعلنت - صباح اليوم السبت - افتتاح معبر نصيب الحدودي مع الأردن، وقالت إنها استكملت جميع الإجراءات اللازمة لإعادة تشغيله.

ونقلت "ريا نوفوستي" عن وزير النقل، علي حمود، قوله: "إن المعبر افتتح اليوم السبت أمام الشاحنات والعربات من وإلى الأردن عبر سوريا" وأضاف: "تم افتتاح المعبر صباح اليوم بعد الانتهاء من جميع الإجراءات اللازمة لإعادة افتتاحه".

وبحسب ما أورده "سبوتنيك" نقلاً عن الوزير في حكومة النظام، فإن "الإجراءات شملت إعداد جملة من القرارات الناظمة لتشغيل المعبر وعودة تنشيط حركة نقل البضائع وعبور الترانزيت والشحن والمواطنين بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية".

وكانت قوات الأسد - وبدعم روسي وإيراني - قد سيطرت على المعبر الحدودي، في 6 من تموز الماضي، خلال الحملة العسكرية التي شنتها على مناطق الثوار في محافظة درعا جنوبي سوريا، ويحظى معبر نصيب بأهمية سياسية بالنسبة للنظام السوري، إذ تمهد السيطرة عليه لعودة العلاقات مع الأردن، كما يحظى بأهمية اقتصادية كبيرة كونه متنفس لتخفيف الحصار المفروض على النظام، ومنفذ لتصدير بضائعه.

المصادر:

وكالة الأنباء الأردنية (بترا)